**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثانية والثلاثون بعد المائة في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان :**

**\* قدرة الله وعدله : خلق الكون وما فيه بقدرة الله تعالى وعلمه**

**وقصة ابن نوح الذي كفر فأغرقه الله رغم كون نوح طلب من الله إنقاذه. هود الآية 45 : {ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي } ، والآية 46 : "قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح …**

**هذه الآيات الكريمة تؤكد بأن قدرة الله لا تعلوها قدرة نـهائيا وأن كل ما خلق الله خاضع لسلطان الله وقدرته وحكمه ومراقبته وتصرفه العادل ومنهم الرسل والأنبياء المؤمنون الآية : 51 : "يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم"**

**ب- قدرة الله على الجزاء عن أعمال الناس :**

**خلق الله تعالى كل الكون وما فيه ومنه الإنسان الذي استخلفه ليعمر الأرض وسخر له ما في الكون ولكن بشرط أن يطيع الله تعالى ويعبده ويلتزم بالشرع الذي ينـزله إليه ، وفعلا نزل الله عدة شرائع متتابعة ولكل أمة حسب مرحلتها الزمنية في الكون شرعها الذي يلغي ما سبقه من شرائع وينسخها. فالشرع المنزل من الله هو النظام الذي يجب أن يعيش الناس طبقا لأحكامه ، وشرع الله هو مادة الامتحان الذي قرره الله للناس في حياة الدنيا ليحصلوا على جزاء أو مقابل لأعمالهم يوم يحاسبون أمام الله تعالى بعد بعثهم وإحيائهم بعد الموت.**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**